رابط المادة على منصة باحث

ذكريات من زمن فات

خاطرة رائعة ابن الجوزي :تجارب الزمان مع الناس | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ الخاطرة التي اخترتها اليوم لكم. يقول فيها ابن الجوزي رحمه الله وهي في غاية الاهمية. وانا اخترتها اليوم لافتتح بها. يقول مما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احدا ما استطاع. فانه ربما يحتاج اليه مهر - 00:00:00

ما كانت منزلته. وان الانسان ربما لا يظن الحاجة الى مثله يوما ما كما لا يحتاج الى كما لا يحتاج الى عويد منبوذ لا يلتفت اليه كم من محتقر احتيج اليه؟ فاذا لم تقع الحاجة الى ذلك الشخص في جلب نفع وقعت الحاجة - 00:00:40

في دفع ضر. ولقد احتجت في عمري الى ملاطفة اقوام ما خطر لي قط الحاجة الى التلطف بهم. واعلم ان المظاهرة بالعداوة قد تجلب اذى من حيث لا يعلم لان المظاهر بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضربا - 00:01:10

وقد يلوح منه مضرب خفي وان اجتهد المتدرع في ستر نفسه. فيغتنمه ذلك العدو فينبغي لمن عاش في الدنيا ان يجتهد في الا يظاهر بالعداوة احدا لما بينت من وقوع احتياج الخلق بعضهم الى بعض. واقدار بعضهم على ضرر بعض - 00:01:40

وهذا فصل مفيد تبين فائدته للانسان مع تقلب الزمن عصب هذه الخاطرة يدور على كلمة الحكمة. لان الطيش سرة كل شر. والحكمة وجماعها الحلم هو العلم هي مصدر كل خير. كثير من العداوات - 00:02:10

التي بين الناس كان يمكن ان تذهب بكلمة طيبة. كان يمكن ان تظهر ببذل هذا مهما كان قليلا لكن الحمق والطيش وحظ النفس والتحدي هو الذي جعل العداوة بين الناس كالهواء الذي يتنفسه الناس. يقول - 00:02:50

يقول ابن الجوزي انه مما افادته التجارب الا يظهر العداوة. ليه لانك لا تدري اتحتاج الى هذا الانسان ام لا هفترض انني رجل مشهور الناس كلها بتتوجه الي في مصالحها - 00:03:20

وفي دفع ضر وفي كشف كربة وفي بذل ندى او في وساطة او في فتوى ساعات يأتيك بعض الناس في مهنة محتقرة بين الناس. وانت شايفه كده طول عمرك وبينزل بكبورتات ويفحت فيها ويطلع فيها ويقلع ويعمل والكلام ده. قد يكون هذا الانسان يوما سببا - 00:03:46

نجاتك. وانت لا تدري. والمعروف دائما ينتظر صاحبه على الطريق لازم تعرف دي قانون ومن يعمل الخير لا يعدم جوازيه ولا يضيع العرف بين الله والناس - 00:04:16